

سامي بن محمد الصقير

00:00:00

00:00:20

00:00:40

قال والواصل مصدر وصل يصل وصلا. وهو شرعا اعني الوصال ان يصل صوم يوم بيوم من غيره عيد فطر ان يصل صوم يوم بيوم من غير فطر. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. فقال الصحابة - 00:04:03

رضي الله عنهم انك تواصل وهذا ليس اعتراضا منهم على الحكم الشرعي وانما اراد بذلك التأسى به والاعتداء. يعني انت اسوتنا وقدوتنا وامامنا ونحن نتأسى بك في قال فانت تواصل ونحن ايضا نتأسى بك فنواصل. فقال عليه الصلاة والسلام اني لست كهيتكم. يعني لست كصفة - [00:04:23](#)

اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. وقد اختلف العلماء رحمهم الله في هذا الطعام والشراب في قوله يطعمني ويسقيني. فقال بعض العلماء ان المراد بذلك طعام الجنة وشراب الجنة. وان الرسول عليه الصلاة والسلام يطعم - [00:04:53](#) من الله عز وجل من يطعمه الله عز وجل من طعام الجنة ويسقيه من شراب الجنة. وبنوا على ذلك ان عام الجنة وشرابها لا يفطر الصائم. وهذا القول فيه نظر وذلك لان طعام الجنة وشرابها - [00:05:13](#)

لا يكون الا بعد دخولها. ولهذا في حديث الخسوف لما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الجنة فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ ليأخذ قطفا منها امتنع عليه الصلاة والسلام. وقال لو اخذت منها او اخذت منه لاكلت - [00:05:33](#) منه ما بقيت الدنيا وقيل ان المراد بالطعام والشراب هنا المراد به الطعام الحسي الطعام معنوي والشراب المعنوي فالمراد به طعام معنوي وشراب معنوي وذلك فيما يقوم فيما في قلبه عليه الصلاة والسلام من ذكر الله والانس بمناجاته والتفكر في الائه. وهذا يشغل القلب - [00:05:53](#)

فالقلب اذا انشغل بذكر الله وبدعائه ومناجاته والانس به انشغل عن كثير من الامور. ومن هذا قول الشاعر لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد. ومنها ايضا من فوائد هذا الحديث - [00:06:23](#) النهي عن الوصال. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال. ولهذا لما نهاهم عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما وقال عليه الصلاة والسلام لو تأخر الهلال لذتكم كالمنكل لهم. ومن ثم - [00:06:43](#)

اختلف العلماء رحمهم الله في حكم الوصال. فجمهور العلماء على ان الوصال محرم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه والاصل في النهي التحريم. ولان الرسول صلى الله عليه وسلم عاقب الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا قال كالمنكر لهم - [00:07:03](#) ولا عقوبة الا على فعل محرم. ومنهم من قال من العلماء من قال ان الوصال مباح. وانه جائز واستدلوا بفعل بعض الصحابة رضي الله عنهم كعبد الله ابن الزبير فانه كان يواصل رضي الله عنه كان يواصل خمسة - [00:07:23](#)

عشر يوما لا يفطر فيها. والقول الثالث وهو مذهب الامام احمد رحمه الله جواز الوصال الى السحر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. وهذا القول هو اعدل الاقوال وبه تجتمع الدالة - [00:07:43](#) وهو اختيار ابن القيم رحمه الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التأسى به والاعتداء به عليه الصلاة والسلام لان الصحابة رضي الله عنهم تأسوا به واقتدوا به فواصلوا. وهذا داخل في عموم - [00:08:03](#)

قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال اهل العلم التأسى بالرسول صلى الله عليه وسلم ان تفعل كما فعل لانه فعل. هذا معنى التأسى. ان تفعل كما فعل يعني على الصفة - [00:08:23](#) لانه فعل يعني تستحضر حينما تتأسى به انك تقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم لتحقيق المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:43](#)